العدد ٣١٨

﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾

السنة السابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشا في القطر المصرى
تدفع سلفا	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لانعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٩

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١ ابريل سنة ١٩٣١

اتحاف اعلام الناس

بجمال اخبار حاضرة مكناس

تأليف العلامة الجليل سلالة فخر الملوك اسماعيل

مولاى عبد الرحمن بن زيدان نقيب العترة الشريفة السلطانية بالمغرب

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ان كان لاخواننا مسلمي المغرب فى اكثر المزايا العقلية حظوظ وافرة وكانوا يشرقون في المواهب الفنية عن وجوه سافرة فمما لامشاحة فيه ان طمهم فى فن التاريخ الملكة العليا والعبقرية التي ذاع ذكرها في الدنيا وانه قد نبغ منهم من كبار المؤرخين والاجتماعيين من انتهت اليه رئاسة هذا الفن وحقت له فى مسائله الفتيا . ولعل قائلا يقول: فهمنا انك تعنى ابن خلدون صاحب المقدمة الذى اجمع الناس انه امام التاريخ الاكبر والخطيب الذي لايساجله خطيب على هذا المنبر ولكننا لا نعلم هنالك احداً سواه يمكنه أن يوصف في التاريخ بالعبقرية فعند ذلك اجيب : عرفت شيئاً وفاتتك أشياء . فقد انجب المغرب من المؤرخين من ان قصر عن شأو ابن خلدون الذي تقطعت من دونه الاعناق وعز به اللحاق فلم يقصر في الحلبة العامة ولم يتأخر عن الامد الاقصى الا بخطوات معدودة نذكر منهم من عرفنا اسمه بالاستقراء ومن نقل عنه المؤلفون الى الكتب التي طالعناها ومن عرفناه من مقدمة الكتاب الذي نحن بصدده وهو «اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس» ولم نكن اطلعنا على مؤلفاتهم بل لم نكن سمعنا باسمائهم واننا نرى أن نسوق الى القراء طائفة من هذه المقدمة نرويها بحرفها مع شيء من الاختصار ليعرف من لم يعرف الاحاطة التي وصل الى ذروتها اخواننا المغاربة في فن التاريخ قال ناشر تلك الديباجة وناثر تلك الدرر الوهاجة السيد ابن الحسني ما يأتي :

«نشأ التاريخ المغربي متدرجا على ناموس النشؤ والارتقاء فلذلك يغلب على عهوده الاولى ان يكون مؤرخوها المعاصرون لها اجانب من هذه الديار ثم لما استقام للبلاد امرها وبلغت اشدها صار لكل دولة وعصر مؤرخون معاصرون يحفظون للاجيال القادمة انباء العصور السالفة وينقلون للآتي خبر الذاهب بما استطاعوا من جمع وتدقيق واعانهم على ذلك ان جمهورهم كان متصلا بالدولة مطلقا على ما قد يحتاج اليه اذ ليس فيهم في الغالب الا وزير او كاتب او نحوهما . فكان منهم في عهد المرابطين شاعرهم ابو بكر بن الصيرفي الغرناطي (٥٥٧) وكان في عهد المهدي والموحدين مؤرخون منهم صاحب الانساب في معرفة الاصحاب اى اصحاب المهدي وابو بكر بن علي الصنهاجي صاحب تاريخ الموحدين وعبد الواحد بن علي التميمي المراكشي مؤلف المعجب والقاضي يوسف بن عمر الاشبيلي وابن حمويه السرخسي والقاضي علي بن يوسف القفطي (٥٦٨) صاحب تاريخ المغرب ومن تولاه من الموحدين ومنهم مؤرخو الدولة المرينية اصحاب الذخيرة السنية وروضة النسرين وروض القرطاس والمزوزي صاحب نظم السلوك والخطيب ابن مرزوق في المسند الصحيح الحسن في مآثر ابي الحسن وكاتب الدولة ابن خلدون وضيفها ابن الخطيب (لانه اندلسي الدار) ومؤرخو الدولة السعدية الفشتالي في مناهل الصفا والجزولي في النفحة المسكية والرئيس ابن عيسى في الممدود والمقصور من سنا الملك المنصور وابن القاضي بالمنتقى ثم مؤرخو العلويين منهم اليفرني ثم الدكالي والغزال والضعيف والزياني واكنسوس وابن الحاج والسملالي والسباعي وصاحب الاستقصاء وغيرهم »

قلت لو لم يكن بين هؤلاء سوى صاحب الاستقصاء لكفى ولقد غرفنا من بحره وحلينا جيد «حاضر العالم الاسلامي» بنفيس دره فهو قد وعى كل ما تجب معرفته عن المغرب بالبيان الفصيح السهل والحكم السديد الفصل والخبر الموافق للعقل والنقل ثم نعود الى مقدمة «الاتحاف» فهو يقول :

«ومنهم من كان ذا منزع صوفى فرأى الاقتصار على اخبار الزهاد وما يتصل بهم من قول او عمل وهؤلاء فريقان فريق له مؤلفات عامة كتاليف ابن الزيات المراكشي والبادسي والصومعي وفريق له مؤلفات خاصة تخص ابا محمد صالحا وابا يعزى وغيرهما

ومنهم من الف فى انساب الملوك والقبائل والبيوتات الكريمة واكثر ما الف فى هذا المعنى اهل فاس. ومنهم ارباب الفهارس والاثبات وهى تفيد في الاطلاع على حالة المغرب العلمية الف فى ذلك عياض كتابه الغنية ثم ابن رشيد وابن الشاط وعبد المهيمن الحضرمي وابو زكريا السراج وزروق وابن هلال وابن غازى والمنجور والجادرى وابن القاضي وعبد الواحد السجلماسي والفاسيون والعراقي ويحيى البكرى والمنجرة واليوسي والمرغيثي والحضيكي والعميرى والبنانيان بن عبد السلام وابن الحسن والتاودى والهشتوكي والورزازى والكوهن وغيرهم

ومنهم من كتب في طبقات الرجال وتراجم الاعلام كطبقات المالكية للقاضي وقد اختصرها ابن سهل وابن علوان المصرى وابن حمادة السبتي . وطبقات الاعيان لابن عجيبة ورجال القرن العاشر لابن عسكر وطبقات القرنين الحادى عشر والثاني عشر للقادرى ورجال القرن الحادي عشر لعبد الله الفارسى وطبقات اهل الحساب والفرائض لابن القاضى وهو الذي له ذيل على ابن خلكان يسمى بدرة الحجال فى اسماء الرجال وله ذيل آخر على ابن قنفذ . وكذلك ذيل على الصلة لاحمد بن فرتون (٦٦٠). وابن عبد الملك المراكشى (٦٣٤ ـ ٧٠٣) قاضى ابي يعقوب المريني على مراكش فى كتابه الذيل والتكملة على الموصول والصلة وابن هاني السبتي في شعراء المئة السابعة وابو الوليد بن الاحمر فى نثير الجمان والعلمي في الانيس المطرب واليحمدوز برمولاى اسماعيل والعياشي زعيم السواحل

ومنهم المؤلفون فى المدائن يذكرون اخبارها وما تقلبت فيه من الاحوال وقد الف محمد بن يوسف القيرواني (٢٩٢) في اخبار سجلماسة والف عبد الملك بن موسى الوراق كتابه المقياس في اخبار فاس والف فى تاريخ فاس ابن حنون وابن عبد الكريم وابن ابى زرع وفي رجالها ابن القاضي وابن الاحمر وابن عيشون والمدرع والفاسي والكتاني وجمع المقري كتابا فيمن لقيه من الاعلام بها وبمراكش . والف ابن ابى بكر الحضرمي السلسل العذب والمنهل الاحلى. وفي سبتة الف القاضي عياض العيون الستة والف غيره بلغة الامنية ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس واستاذ وطبيب والكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد . وفي مكناسة الف ابن جابر نزهة الناظر وابن غازي روضه المتون والجبلي النفحات الوردية وفى زاوية الدلاء الف الحوات واليازغى وفي درعة الف محمد المكي الناصرى الدرر المرصعة »

قال : «ولا يزال هذا التاريخ المغربي تعمل فيه الاقلام وتنضب في تدوينه المحابر وهو لايزداد إلا اندحة في البحث والاستقصاء ومن ذلك هذه الحركة المباركة التي قام بها ثلة من ارباب الاقلام في بعض ارجاء المغرب فاختص كل واحد بتدوين تاريخ مدينة من مدنه كراكش وفاس وسلا والرباط وطنجة ونبيان ماكان طامن عهد زاهر ومجد غابر الخ»

ثم قال عن «اتحاف اعلام الناس»

: «وهذا اثر جليل من ذلك النحو قد جمع فاوعب واستدرك فاعجب واغرب وسيكون ولا ريب من اهم مؤلفات المغرب التاريخية واغزرها مادة وقد اجتمعت فيه ثلاث مزايا من كل فيه كان حقيقا بالامتياز عن غيره قيمة الكتاب واهمية الموضوع واقتدار المؤلف في فنه . اما عن المؤلف فالاستاذ النقيب مؤلف هذا الكتاب احد حملة التاريخ ... الذين يقول لسان حالهم

جسمي في دهره ماكث

وعقلي في اول الدهر تاه

وهو غني بشهرته ومكانته وخزانته الزيدانية عن زيادة التعريف » انتهى

فيرى القارىء اللبيب من هنا انه لم يكن لي مندوحة عن نقل اكثر مقدمة الاستاذ ابن الحسني على كتاب «اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس» بدون تغيير شيء سوى اختصار بعض الجمل لاني لاانا — ولا غيرى من أهل المشرق فيما اظن — بمكنه ان يعرف الا نزرا جداً من تاريخ فن التاريخ في المغرب أو يقدر ان يمخض منه هذه الزبدة الشهية التي محضها باحسن اسلوب والتي منها يعلم الانسان ان المغرب لم يكن نائما كما يزعم بعض الفرنسيس من حزب الاستعمار وان كلام المسيو «سان» المقيم الفرنساوي العام في المغرب عن «ليل الاسلام» اقل ما يقال فيه انه بهتان او اضغاث احلام

وفي اول فرصة سنترجم هذه المقدمة الى الافرنسية وننشرها في مجلتنا «لاناسيون آراب» ليقرأها المسيو سان واضرابه

وقبل أن ادخل في بحث كتاب المولى النقيب ابن زيدان لا بدلي من اجابة ماينازعني اليه قلبي من الكلام على ابي زيد بن خلدون الذي هو في علم الاجتماع الاصل وفي فن التاريخ المبرز المستولى على الخصل فاوفر للمغرب المبارك حقه لا من الكمية فقط بل من الكيفية ثم انتقل من ابن خلدون وقته الى خلفه في هذا العصر في الملكة التاريخية وهو صاحب «اتحاف اعلام الناس» الذي ان كانت خزانته الزيدانية من انفس الخزائن فقد قارنتها خزانة دماغه وانتقل مابين الواحها الى مابين اصداغه وماكل من قرادى وبلغ من التحقيق هذه الذرى فالسيد النقيب المنقب في هذا العلم هو من الاعلام الصدور الذى جمع بين محفوظات السطور ومحصولات الصدور

(سنأتي البقية)

لوزان شكيب ارسلان

من ذكريات المنفى

وصفنا في العدد الماضي مأدبة الاستاذ الكبير توفيق بك دياب صاحب الضياء الغراء التي اقامها لتكريم سماحة السيد امين الحسيني والاستاذ الثعالبي والاستاذ المظفر وان دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا و بعض اركان الوزارة النحاسية قد حضروها

ونقول الآن ان دولة الرئيس مصطفى باشا كان منشرح الصدر في تلك الجلسة فكان مما حدث به الحضور على المائدة بعض الذكريات عن ايام المنفى لما نفى دولته الى جزيرة سيشيل مع المغفور له سعد باشا والمرحوم عاطف باشا بركات ومعالي الاستاذ مكرم عبيد وغيرهم . فمن تلك الذكريات انهم لما ركبوا البحر الى مصر بعد ارسال سعد باشا الى جبل طارق اتجهوا اولا الى ممباسة وقد ابرقوا من الباخرة الى احد الفنادق الكبرى فى ممباسة يطلبون حجز اماكن لنزولهم . فلما وصلوا الى الميناء تصدى لهم احد الاشخاص قائلا انكم لن تجدوا اماكن لنزولكم في فنادق ممباسة فقالوا له ولماذا ؟ فقال لأنها كلها اوربية وهم لا يسمحون لغير الاوربي بدخولها ! فقالوا وما العمل؟ فقال الرجل يحسن مراجعة المرعلي بن سالم والى ممباسة لعله يدبر لكم اماكن لنزولكم ، وقد راجعوا الوالي فعلا فاذا هو لايملك ضراً ولا نفعاً وجل مااستطاع ان يقوم به هو ايجاد دار لنزولهم بالاجرة على حسابهم طبعاً ولكن الدار لم تعجبهم وابوا النزول فيها وعند ذلك تقدم ثلاثة من فضلاء ممباسة وقد ذكرهم دولة النحاس باشا ونحن على المائدة وهم السادة مبارك حناوي واحمد بنكلا من العرب وداني وهو هندوسي فدبروا لاقطاب مصر داراً عظيمة بمفروشاتها وخدمها فنزلوا فيها

ثم قال دولة النحاس باشا فى شيء كثير من الابتهاج ان العرب في ممباسة اكرموا مثواهم كثيراً واحتفلوا بهم اعظم احتفال ، ولكن ما آلم دولته وصحبه إلا اخلاق الاوربيين فى تلك الجهات واحتقارهم لكل ماهو شرقي وحظرهم على الفنادق الراقية انزال غير الاوربي فيها وإلا فانهم يقاطعونها

وهنا قال معالي الاستاذ مكرم عبيد :

وقد فضلنا ان نتناول طعامنا في مطعم الفندق فلما لحظنا انهم يفرقون فى الطعام ايضاً وفي مكان المائدة بين الاوربي وغير الاوربي انفنا من دخول ذلك المطعم

وكان الحضور يسمعون هذه الاخبار وقلوبهم تشتعل غضبا من احتقار الاوربى للشرقي حتى في بلاده الشرقية فوق اقتحامه حماها وتسلطه عليها

وبعد ذلك والى دولة الرئيس النحاس باشا كلامه فوصف كرم اخلاق سكان تلك البلاد فقال : ولما وجدت ورفاقي ان الدراهم التي معنا لا تكفي للوصول الى مصر ابرقنا اليها نطلب الدراهم وانتظرنا ثم دنا موعد جيء الباخرة التي ستقلنا والدراهم لم تأت فلحظ ذلك اخواننا العرب في ممباسة فعرضوا علينا كل ما يكفينا من النقود فشكرناهم وأخبرناهم باننا ننتظر بين ساعة وأخرى وصول مايلزمنا منها فقالوا اننا نخشى ان يتأخر وصول الدراهم فتطول أيام غربتكم ثم ارغمونا على قبول قرض بالمبلغ الذي نحتاجه فقبلناه وأخذنا تذاكر السفر وفي خلال ذلك وصلت النقود من مصر فرددنا ما أخذناه الى اهله شاكرين

ثم قال معالي الاستاذ مكرم عبيد ان احد الثلاثة الذين اكرمونا في ممباسة وذكر اسمه جاء بعد ذلك باعوام لزيارة مصر فرحبنا به جميعا ونظن انه وصل قبيل وفاة المغفور له سعد باشا وحضر وفاته ومشى في جنازته

* * *

هذه خلاصة الحادثة التاريخية التي ذكرها دولة النحاس باشا ، سمعناها ونحن على اتم مايكون من السرور بكرم اخلاق اخواننا العرب في غينيا مفتخرين بجميل فعلهم نحو زعماء مصر واقطابها وفقهم الله وزاد الرابطة الاخوية بين مصر والاقطار الشقيقة قوة ومتانة

بلدية عدن

يوجد في كل بلاد الله مجلس للبلدية يقوم من جماعة تنتخبهم الأمة ليعملوا ويدبروا شؤون البلاد وادخال الاصلاحات فيها وذلك من محصلات البلاد التي تدفعها الأهالي كرسوم على الأملاك ومعشرات متنوعة ولكن في عدن انتخاب الاعضاء في مجلس البلدية ليس بيد الامة بل بيد الحكومة فهي التي تنتخب الاعضاء سنويا بأشارة من رئيس مجلس البلدية الذي هو المهندس والضابط الذي يدير شئون ادارة البلدية ! فهو الذي يقترح الامور التي تختص بالبلاد واذا جيء بتلك الاقتراحات الى مجلس البلدية للنظر فيها كان هو الرئيس هناك فينفذ اقتراحاته بكل سهولة والويل لمن حدثته نفسه من الاعضاء بالمعارضة فانه لا يبقى في المجلس في السنة الثانية . ولهذا ترى اكثر الاعضاء يستمرون سنة بعد سنة بدون تبديل ، والعجيب ان البلاد عربية و ٩٠ في المئة من سكانها كلهم من العرب ولكن لا يوجد في المجلس سوى شخصين من العرب وثالث يهودي والبقية اجانب واكثرهم من الموظفين فى دوائر الحكومة وهذه الامور مخالفة للقواعد الجارية في بلاد الدنيا كلها ، ولهذا ترفع الامة صوتها صارخة من هذه الامور وتطلب من والي عدن الجديد ان ينظر الى هذه النقطة المهمة بانصاف وان يجعل الانتخاب بيد الامة التي تدفع الرسوم والمعشرات من كدها وتعبها وتحب ان تنتخب من ابناء الوطن من ينوبوا عنها ويحافظوا على دراهمها لكي لا تصرف في غير محلها لأن النار ما تحرق إلا رجل واطيها !

عدن «دافع رسوم»

وفاة شيخ رواق جاوة

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ اسماعيل عبد المطلب شيخ الجاويين بالازهر فكان المصاب فيه عظيما ووقع خبر نعيه على النفوس وقعا أليما وبالاخص لدى الاندونسيين

والمرحوم الاستاذ الشيخ اسماعيل عبد المطلب كان أول أندونسى نزح الى مصر منذ خمس وثلاثين سنة حبا فى طلب العلم فالتحق بالازهر ولم يك بالازهر يومئذ رواق خاص بالجاويين فلما اتصل الفقيد بالمرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده سعى لديه فى أن يكون للجاويين رواق خاص فاهتم بهذا الطلب الاستاذ الامام عليه رضوان الله وتم له ما أراد وأخذ الجاويون يفدون الى طلب العلم منتسبين الى هذا الرواق وذلك أثر من الآثار الصالحة للاستاذ المرحوم الشيخ اسماعيل عبد المطلب ، ولما كان له من المكانة فى النفوس وما كان عليه من الصلاح والتقوى نيطت به الثقة التي جعلته شيخا لذلك الرواق ومازال حائزاً لهذه الثقة حتى لقي الله متمتعا برضى اخوانه الجاويين والمصريين وعظيم تقديرهم . وقد احتفلوا بتشييعه عقب صلاة الجمعة بعد ان صلي عليه في الازهر فدفن بمقابر المجاورين باحتفال كبير مشى فيه خلق كثير وقد رأينا بينهم السكرتير الاول للسفارة الهولندية الذي جامل اخواننا الاندونسيين ، فنحن نشاطرهم مصابهم الذي هو مصابنا ونسأل للفقيد واسع الرحمة وللاخوان الاندونسيين أجمل العوض

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

ان شئت ان تستريح في هذه الحياة ولو بعض الشيء فضع نصب عينيك قول القائل

اذا كنت فى كل الامور معاتبا

صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

اذا انت لم تشرب مراراً على القذى

ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

قد عللوا شدة مقاومة المارشال جوفر للموت وطول احتضاره بانه من ثلاثين سنة لم يشرب مسكراً . هذا وعندنا في الشرق من يعلن ان المسكرات من الاجزاء المتممة للمدنية . . .

ما اصدق المثل القائل :الزمان يحلل ويحرم. ومنه اكتساب الحق بمرور مدة معينة من الزمن فان مرور الزمن قد يجعل الاعتداء مشروعا

اللجنة التنفيذية العربية

وبيانها الى الامة الفلسطينية

اننا نعلم جميع افراد الامة الكريمة ماشاع من ان الدكتور وزمن قد قدم الى فلسطين لاجل الاجتماع بالعرب والاتفاق معهم لمآرب سياسية ضارة ولقد شعرنا انه بدأ يسعى للوصول الى غايته فبث رجاله على اختلاف الوانهم السياسية بقصد التحكك بالعرب واذاع المناشير السامية على السنة جديدة لم نعهدها تتحرك فيما سبق . واننا مع ثقتنا باجماع افراد الامة الكريمة على مقاطعة هذه الحركة نلفت الانظار مرة اخرى الى الاضرار التي تنجم عنها

١ ـ ان مجرد مفاوضة العرب بصورة رسمية اوشبه رسمية للصهيونيين الغرباء عدا عن كونها لا تفيد المصلحة السياسية العربية فهي في حد ذاتها اعتراف بتصريح بلفور والانتداب الذى بنى عليه والسياسة الصهيونية التي تستند اليه

٢ ـ لقد صرح الدكتور وزمن فى جلسة الوكالة اليهودية المنعقدة فى برلين فى اواخر الصيف الماضى ما فهمت الامة مغزاه في حينه من انه انما يسعى للتفاهم مع العرب تسهيلا لتحقيق المطامع الصهيونية وانه لم يقصد من ذلك وضع حد لهذه المطامع فى المستقبل

٣ ـ ان الدكتور وزمن يعلم ان هذه الامة الكريمة تفهم غاياته الضارة بمصالحها وانها قررت مقاطعته ولكنه الى رغم ذلك طامعا فى التفاهم ليس مع الامة وممثليها بل مع بعض افراد يجذبهم اليه بطرق الاغراء السياسى وغير السياسي بقصد نشر الدعاية فى العالم اليهودي لاستدرار الاموال لاجل انتزاع ما بقي في ايدى العرب من اراض قليلة

ان مكتب اللجنة التنفيذية يسره ان يعلن انه لليوم لم يعلم ان احداً انخدع بدعاية الدكتور وزمن وانه لن يتردد في نشر اسم كل مخدوع مهما كانت غايته ومهما كان مركزه بصفته خارجا على اجماع الامة ومرتكبا خيانة عظمى

القدس امناء سر اللجنة التنفيذية

اخبار شتى

ـــ غادر العراق فخامة نوري باشا السعيد الى مصر بطريق شرق الاردن وفلسطين وقد اقام له سماحة السيد امين الحسيني حفلة شاي عند مروره هو والوفد بفلسطين

ـــ فرغ الانكليز من عصر حسن خالد باشا الصيادي فلما اصبح كقشرة الليمونة نحوه عن رئاسة وزارة شرق الاردن ثم جعلوه يهرول الى مصر !

رسالة الهند

وأخبار العرب فيها

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

بمباي ٢٥ مارس ٩٣١

— اقدعادت المياه الى مجاريها في بومباي وكلكتا ودهلي ومدراس وكراشي وغيرها من مدن الهند الكبرى على اثر الاتفاق الذى تم بين المهاتما غاندي واللورد ارون

وقد استبشرت الدوائر والتركات التجارية الكبرى بذلك ودبت روح النشاط والحركة في نفوس الاهالي لمزاولة اعمالهم وانتعشت اسواق بومباي وكلكتا واشتد الطلب على المخزون من البضائع في الجمارك وبيع نحو خمسين الف بالة قطن لمعامل الغزل والنسيج في يوم واحد

وقد فتحت المدارس والمعاهد العلمية وافرج عن القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين

والحالة على العموم تبعث على الارتياح والاطمئنان الكبير

— وصل كثير من الامراء والكبراء الى دهلي للاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة نذكر من بينهم مهراجا باتيالا ونواب بوبال وابو الاحرار مولانا ابو الكلام ازادي ونواب بهاولبور وغيرهم من الامراء والحكام

— وصل مولانا شوكت علي الى بومباي قادما من دهلي وقد احتفل المسلمون به احتفالا شائقا وخطب زهاء الاربع ساعات افاض فيها بوصف زياراته الكبيرة لمصر وفلسطين وسوريا والعراق واتى على وصف الحفلات الكبرى التي اقيمت له وعن اشتراك الحكومات العربية جميعها وفي مقدمتها مصر في تشييع جنازة اخيه المرحوم مولانا محمد علي وغير ذلك مما يعلمه القراء وابدى شكره العظيم للشعوب العربية في فلسطين ومصر وسوريا والعراق وسيغادر بومباي غدا الى دهلي لحضور مؤتمر المائدة المستديرة

— القى الاستاذ الكبير العلامة سيد سليمان ندوى رئيس جمعية ندوة العلماء بالهند سلسلة محاضرات قيمة عن الملاحة العربية في قاعة المحاضرات الكبرى بدار جمعية انجمن اسلام بومباي فى ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ مارس

وقد كان لذلك وقع كبير في نفوس العلماء والطلبة وكثير من فضلاء العرب الذين حضروا المحاضرة فقد اسهب في ذلك الاستاذ وابان ما كان عليه العرب من المجد الغابر والعز التليد وشرح ادوار كل دولة من دول العرب التي تعاقبت جيلا بعد جيل وما خلفته من اثار وتركته من مدنية خالدة وكيف كان العرب يتغلغلون في احشاء القارات الخمس باسطولهم العظيم يوم ان كانت اوربا ترسف في قيود الجهل المطبق والظلم السحيق وقد غادر الاستاذ امس بومباى الى مقره في اعظم جره وودعه الكثيرون من محبيه وعارفي فضله رافقته السلامة في الحل والترحال

— اذاعت الجمعيات الاسلامية الكبرى في الهند نداءا حارا الى عموم المسلمين في انحاء الهند تناشدهم فيه المحافظة كل المحافظة على قرار جمعية العلماء الكبرى بدهلي الخاص بمقاطعة المشروبات الروحية وأن الجمعيات ستتخذ كل التدابير القوية الفعالة لمقاطعة كل شخص مسلم ينتهك حرمة قرار الجمعية وناشدت الجمعيات السيدات المسلمات والأميرات الحرائر بان يعملن ما في وسعهن لتقوية الروح الدينية في نفوس النشىء الحديث وان يحافظن كل المحافظة على اداء واجباتهن الدينيسة وان لا يتركن الصلاة ولا يتهاون بامور دينهن المفروضة . وأن المرأة الهندية المسلمة اليوم هي خير وسيلة تتخذها الجمعيات الاسلامية لمقاومة اعوجاج سيرذويهن من منتهكي حرمة الدين الحنيف

وكررت شكرها العظيم لجمعية العلماء الكبرى في دهلي ورجالها العاملين في كل الفروع والجهات

— بدأت جريدة اجمل بنشر سلسلة المحاضرات التى القاها سيد سليمان ندوى عن الملاحة العربية بدار جمعية انجمن اسلام ببومباي

— وصل المهاتما غاندي الزعيم الكبير الى بومباي واستقبل استقبال الملوك الفاتحين.

وسيغادر بومباي الى دهلى غدا مساء

— وصل الى راولبندى زعيم البتان المسلم خان عبد الغفار خان

— ادى فريضة الجمعة في بومباى بجامع مسجد الكبير ولى عهد الدولة الآصفيه شاه زاده اعظم جاه سرنظام حضور حيدراباد الدكن

— سافرت الباخرة سروستان الى جدة وعليها ١٠٥٠ حاجا والباخرة علوى وعليها ٢٠٠ من الركاب وتقوم الباخرة اكبر اليوم الى جدة أيضاً خاصة بالحجاج وفي ٥ القعدة تقوم الباخرة خسروا من كراشى ملأى بالحجاج الهنود

وستغادر ميناء بومباي أيضاً اربعة بواخر اخرى في غضون هذا الشهر القعدة حاملة وفود بيت الله الحرام بجعله الله موسم خير وبركة

— غادر بومباي الى جدة الرحالة الحجازي الشهير حسين عيش افندي

— وغادرها أيضاً الى الحجاز الاستاذ الشيخ صالح سلامة ومعتوق شيخون واخرون من موظفى دائرة الحاج محمد علي زينل رافقتهم السلامة

— وصل الى بومباي الاستاذ المقرىء الكبير الشيخ محمد أيوب المصري وقد نزل ضيفا كريما في بيت الوجيه الحاج محمد علي زينل

— وصل الى بومباي التاجر الكبير الشيخ يوسف كانو من اعيان البحرين

— نشل احد اللصوص في كراشي محفظة كبيرة تحوى خمسة آلاف وستمائة روبية وأشياء أخرى للاديب المعروف عبد الغني افندي التاجر بالرمادي بالعراق وقد وصل الى بومباي وحل ضيفا كريما على السيد عبد المجيد افندى اللحام التاجر السورى ببومباى عوضه الله خيراً

— وصل الى بومباى الاستاذ الكبير الشيخ احمد الشبيلي القائم باعمال حكومة مسقط العربية

— وصل السيد عبد البارى الزواوي الى بومباي قادما من الحجاز وقد غادرنا الى كراشى مقر اعماله رافقته السلامة

— يسافر مندوبو بعثة الحكومة المصرية للسكك الحديدية من بومباي الى دهلى في أول ابريل القادم

الاديان في الحبشة

واحترامها في تلك الدولة الشرقية

من غريب ما نحن فيه انه في الوقت الذي تقوم فرنسا باضطهاد المسلمين وتعمل على تنصيرهم بالقوة والجبروت وبالمكر والدس نسمع عن الدولة الحبشية الافريقية كل ما يجب ان تتعلمه فرنسا واليكم البيان :

امبراطورية الحبشة واسعة الارجاء مترامية الاطراف تضم الملايين من المسلمين المنتشرين انتشاراً رائعا فيها وصفوة القول ان المسلمين في الحبشة هم اكثر السكان عدداً . واهم ولاياتها هي ولاية (هرر) وولاية (ولو) وولاية (العروسي) وولاية (جما جفار) وهذه الاخيرة هي التي يدور عليها محور حديثي والتي اريد ان اضربها مثلا لفرنسا لتعتبره . ولاية جما جفار غنية وخصبة جداً ومشهورة بجياطها الذهبية وزراعاتها الكثيرة ومستقلة استقلالا محليا اشبه بالاستقلال الذي كان ينشده ولي عهد اليمن لامارة تهامة والامام لا يوافق عليه واسم سلطانها (محمد) فالسلطان محمد حارب الاحباش وناوئهم كثيراً منذ زمن مضى حتى نال هذا الاستقلال فنحوه اياه بشروط كثيرة اشترطها عليهم ففاز بما اراد وقد احترموا ارادته واكتسبوا موذته ورجعت مياه صلة الانصال التاريخية والمادية الى مجاريها بحسن سياسة الاحباش واحترامهم للاديان. ودليل صفاء القلوب والمحبة بين السلطان محمد ودولته الحبشية هو ان الامبراطور هيلو سلاسى الحالي اذا قبض على رجل خطير ويخشى عليه الفرار حتى من عاصمته يرسله معتقلا الى ولاية جما جفار ليسجن هناك تحت اشراف السلطان محمد . اما بقية الولايات فهي متمتعة ومتمسكة بعيشتها وتقاليدها الدينية لا يناوئها فيها تحت ظل الدولة الحبشية الشرقية احد . ومما يستلفت الانظار ان السائح في ولاية جما جفار يرى المساجد والمآذن والمنابر حتى في قصر سلطانها

فهل يجوز لفرنسا ان تفاخر بحرية الاديان ثم تنصر البربر ثم تتبجح بالمدنية وهي بعيدة عنها بعد السماء عن الارض . ومن هو يا ترى المتمدن الحقيقي اهو الحبشي الافريقي الاسمر ام الافرنسي الاوربي الابيض ؟

عدن عبد المجيد علي ابراهيم لقمان

اخبار الامارات العربية

لمراسل « الشورى » من مسقط

رئيس الوزراء : منذ أن تسلم صاحب السمو ولي العهد الأمير سعيد رئاسة مجلس الوزراء والامور جارية بكل نظام واعمال الحكومة سائرة على غاية مايرام الامر الذي شكره عليه الخاص والعام والكل يبتهل الى الله بأن يديمه ويبقيه ذخراً للبلاد .

رحلة صاحب السمو — غادر صاحب السمو الامير سعيد مسقط مساء يوم الاثنين ١٨ شوال على اليخت (آل سعيد) متفقداً البلدان الساحلية التابعة للحكومة وقد اصطحب معه في رحلته هذه عدداً وفيراً من الحاشية والحرس وستقام لسموه الاحتفالات والمهرجانات في كل بلدة يصلها وسيتفقد احوال الولاة واعمال الحكومة هناك وستستغرق هذه الرحلة ٢٤ يوما وذلك وفق برنامج أعده سموه قبل سفره مقسما الايام على البلدان والجهات الى أن يعود .

وقد أناب عنه مدة غيابه حضرة وزير العدلية الحاج الزبير بن علي ذلك الوزير الفعال الذي لا تراه الا عاملا ومستشغلا لمصلحة الحكومة دون مراعاة وقت ولا تغير ليل أو نهار وهو بذلك حائز لرضى عظمة السلطان ومحبة صاحب السمو جلال جميع الموظفين وأصحاب الاعمال .

مستشار المالية — كان المستشار السابق للمالية هو المستر توماس ونظراً لانتهاء مدته فقد عين بدلا عنه المستر (هيجكوك) وقد كان سابقاً موظفاً في حكومة العراق

(الشورى — وقد أهلك العراقيين كثيراً)

الحالة الاقتصادية — ان الازمة المالية التي اناخت بكلكلها على جميع انحاء العالم في هذه السنة لم تنس مسقط من قسطها وهو وان لم يكن وافراً ولكنه اثر نوعا على حركة التجارة فيها وبهذه المناسبة لا نغفل شكر صاحب العزة اسكندر بك حنا مدير الجمارك العام الذي يبذل جهداً عظيما لتسهيل امور التجار وتخفيف وطأة الازمة الحالية مع المحافظة على حق الحكومة

احتفال المدرسة السلطانية : بعد أن تمت المدرسة السلطانيـة اختبارات نصف السنة المدرسية للتلاميذ رغبت ادارتها في اقامة احتفال كبير لتوزيع الجوائز على المستحقين وعند ما علم صاحب السمو ولي العهد الأمير سعيد بذلك وافق عليه واستحسنه وأمر بان تكون جميع الجوائز التي ستعطى للتلاميذ مع كل ما تحتاجه الحفلة على حساب سموه الخاص وزيادة على ذلك فقد أهدى كأسين من الفضة للمدرسة احدهما للفرقة الرياضية والثاني لفرقة الاناشيد وقد كان عمل سموه هذا اعظم تشجيع للتلاميذ وللقائمين بامر المدرسة ودلالة على ما يكنه سموه من التقدير لمعاهد العلم والقائمين بها .

وما وافى اليوم السادس عشر من شهر شوال وهو يوم الاحتفال حتى اكتست المدرسة بحلة قشيبة من الأعلام والزينات ونسق صالونها أبدع تنسيق وامتدت الاقواس والزينات من المدرسة الى مكان بعيد وقد كان كل قوس يحلى رأسه بعبارات الترحيب والتكريم بسمو الامير والزائرين وما ازفت الساعة العاشرة مساء حتى توافد المدعون يتقدمهم صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الامير سعيد وجناب السيد نادر كبير العائلة السلطانية فالوكيل السياسي البريطاني وعدد من السادة والوزراء ومستشار المالية

وقد افتتح الحفلة تلميذ من تلاميذ المدرسة بعشر من آي الذكر الكريم ثم تقدم مدير المدرسة الاديب الفلسطيني اسماعيل بك حقي الرصاصي المقدسي وتلى بيانا عن المدرسة تنبأ لها فيه بمستقبل زاهر ما دامت مشمولة بعطف عظمة مولانا سلطان مسقط وانظار ولي عهده ثم تقدم التلاميذ حسب البرنامج بخطبهم ومحاوراتهم وقصائدهم والعابهم الرياضية واناشيدهم التي دلت دلالة واضحة على مهارتهم واستعدادهم الامر الذى جعل صاحب السمو الامير سعيد يشرف الاحتفال بنطق كريم شكر فيه مدير المدرسة والاساتذة على جهودهم الجليل الذي ظهر أثره وقد تفضل ايضا جناب مستشار المالية المستر هيجكوك فقدم شكره تحريريا لمدير المدرسة والاساتذة وقال انه يعترف بانه حضر عدة حفلات في بغداد ولم يراجمل ولا أبدع من هذه الحفلة التي استكملت كل الشروط اللازمة مما جعله يهدي للمدرسة جائزة تتناسب مع وظيفته كمستشار مالية وهي جائزة تعطي للمتفوق في درس الحساب في الحفلة الثانية في السنة الآتية

وعند الانتهاء من الاحتفال قام الجميع لموائد الشاي وقد صفت عليها انواع الفطائر والحلوى فاكلوا مريئاً وشربوا هنيئا وانصرفوا وكلهم لاهج بما رأى وسمع وشاكر القائمين بأمر التعليم في هذه البلاد

رحلة المستر توماس — اغتنم المستر توماس مستشار المالية لحكومة مسقط سابقا فرصة وجوده في هذه البلاد فقام برحلة كبيرة من بلاد ظفار الواقعة الى شمال حضرموت قاطعا الربع الخالي خارجا من قطر فى البحرين عائداً لمسقط عن طريق البحر حاملا آثاراً كثيرة وانواعا من ماء الشرب في تلك الجهات وهو مالح جداً وعدداً من جلود الحيوانات التي تعيش في تلك الصحراء مع انواع من رمال تلك الجهات وبعض آثار لأسلحة حجرية يستدل منها على أنها من بقايا العصر الحجري وبعض اصداف كالتي توجد على سواحل البحار وجدها فى وسط الصحراء مما يثبت النظرية القائلة بأن القسم الغربي من الربع كان مغموراً بالمياه والاغرب من كل هذا هو وجود الماء المختلف الملوحة على مسافة تتراوح بين باعين وثلاثة فى اكثر الجهات في تلك الصحراء ويقول انه يوجد فى هذا الربع سكان من بدو رحل يتنقلون فيه من جهة الى اخرى انتجاعا للكلأ والماء . وسيغادر مسقط قريباً الى لندن ليلقي محاضرة عن هذه الرحلة في الجمعية الجغرافية الملكية هناك وسيقدم الآثار التي وجدها للفاحصين . وبعد هذا يكون المستر توماس المذكور هو الاوربي الاول الذي تمكن من عبور الربع الخالي مكتشفاً هذا الطريق ويقول انه وصل اليه تلغراف تهنئة من الملك جورج لقيامه بهذا العمل .

ويكون بديهياً لو قلنا انه صرف همه كله اثناء اقامته في هذه الجهات في سبيل اتمام هذه الرحلة وليس للقيام بوظيفته .

والمستر توماس هو الذي كان سكرتيراً للمستر فلبي سابقا (والحاج عبدالله فلبي) الآن أيام كان معتمداً للحكومة الانكليزية في امارة شرق الاردن .

تعيين في محله — وافق صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء على تعيين الشاب النشيط السيد هلال بن بدر وكيلا لوزارة العدلية وفي الحق لقد أعطى القوس باريها فنهنئه ونرجو له دوام الرقي

محطة الطيران — لم اذكر لكم سابقا ان الحكومة الانكليزية حصلت على موافقة حكومة مسقط فاوجدت لها محطة للطيارات المائية واستأجرت البيت اللازم لهذا الغرض وجهزته بآلة لاسلكية وبعدد من الموظفين . وقد هيء أيضا في (بيت الفلج) وهو ضاحية من ضواحي مسقط مكان لهبوط الطيارات البرية في المستقبل .

بعثة علمية — يفكر صاحب السمو الامير سعيد في امر ارسال تلميذ او اثنين من المبرزين في المدرسة السلطانية لاتمام تعليمهم في العراق وتمت الفكرة وهو امر اذا تم يسجل لصاحب السمو زيادة عما له من الايادى البيضاء في سبيل تقدم هذه البلاد مأثرة جديدة بأحرف من ذهب

الاشغال العامة — ان دائرة الاشغال مهتمة بتوسيع الطرق واصلاحها وخصوصا (عقبة مذاب) التي ستصبح متنزها عاما للبلدة وكل ذلك بهمة مديرها السيد محمود بن محمد .

الامطار — هطلت الامطار بكمية لا بأس بها وعلى الاخص في داخلية البلاد فغرزت الافلاج وقويت ونزلت الوديان مما يبشر بموسم حسن للتمر في هذه السنة.

حوادث وآراء

الوفد العراقي الرسمي

الى الحجاز واليمن

قدم العاصمة اصحاب الدولة والسعادة نورى باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية وطه بك الهاشمي رئيس اركان الحرب وموفق بك الالوسي وكيل وزارة الخارجية العراقية واحمد بك الناصفي سكرتير وزارة الدفاع في طريقهم الى مكة لمقابلة جلالة الملك ابن سعود والاتفاق معه على بعض المسائل التي تعود بالخير على الشعبين . وسيذهب طه بك الهاشمي واحمد بك الناصفي الى اليمن لمقابلة جلالة الامام يحيى للبحث معه في المسائل الخاصة بالحلف العربي الذى تتكلم عنه الجرائد

وقد استقبل الوفد فى القاهرة بكل حفاوة وقامت قنصلية العراق العامة بما يجب خير قيام نحو الوفد واقامت له مأدبة غداء في دارها ثم حفلة شاى في فندق شبرد حضرها وزير الخارجية المصرية وغيره من اركان الحكومة المصرية

وقد تبادل الوفد الزيارة مع دولة رئيس الوزارة المصرية واقام سعادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز للوفد العراقي حفلة شاى رسمية

وعند ظهر الثلاثاء تشرف الوفد بلقاء جلالة ملك مصر . وسيغادرنا نوري باشا ورفاقه اليوم الاربعاء الى الحجاز صحبتهم السلامة

اضطهاد ابناء الخليل

يذكر القراء ان ادارة الامن العام في القاهرة قد ابعدت الى فلسطين نحو ٢٠ من ابناء الخليل بطلب من حكومة فلسطين وان حكومة فلسطين لم تجد ضدهم ما يؤاخذون عليه اطلقتهم ونقول الآن ان تسعة من هؤلاء الاشخاص بالنظر لوجود مصالحهم في مصر ووجود عائلاتهم فيها استحصلوا على جوازات فلسطينية للسفر الى مصر ولكن قنصل مصر بالقدس ابى ان يعطيهم الاذن فاضطروا الى المجيء للقاهرة من فلسطين خلسة بطريق الصحراء واذا بادارة الامن العام تقبض عليهم اخيراً وتودعهم الحبس

ونحن نكتب هذه السطور يوم الاثنين والاقوال كثيرة حول هؤلاء المساكين وان العزم قد صح على ابعادهم

فنحن نوجه نظر صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية الى ان ابعاد هؤلاء المنكوبين بخرب بيوتهم ، ومادام يوجد في ميدان الرحمة فسحة فلا نظن انها تضيق بهؤلاء القوم وكلهم صاحب عمل شريف ورب عائلة ، لا كمتشردي الاروام والطليان والارمن الذين يعبثون من السحت والحرام وتجارة المخدرات

ان فلسطين لترجو من الدولة المصرية الشرقية العادلة معاملة هؤلاء التعساء بشيء من رحمتها نصر الله مصر واعز بها الشرق

جواب مبتكر !

يذكر القراء ما نشرناه عن الارض المجاورة لجامع طولكرم وكيف عطلها مأمور اوقاف نابلس بسوء ادارته وتخبطه

وقد كتب الينا مراسلنا يقول ان مأمور الاوقاف نشر بعد ذلك اعلانا يطلب من البنائين التقدم للمناقصة على بناء دكاكين ومطلع دار في تلك الارض ثم اوعز بتعليق نسخة من الاعلان على باب دكان المزين الذى يحلق مكاتب الشورى عنده ليراه ويكتب الينا بذلك !!

حزب العمال العراقي

انتهت الينا نشرة من الموصل تحتوي على طلب رخصة من حكومة العراق بانشاء حزب للعمال وهي موقعة من عدد كبير من فضلاء ام الربيعين

وقد استحسنا من نص هذا الطلب تلك الاسباب التى بنوا عليها تأليف الحزب وهي سوء حالة البلاد من جراء تهالك بعض الزعماء على المناصب وان منهم من يصيح باسم الوطن حتى اذا وصل الى كرسي الوظيفة نسي الامة ونسي بؤسها !

التنويم بواسطة التلفون

مشاهدات مدهشة

شاء لطف العالم الروحاني الدكتور داهش بك ان يزور ادارة الشورى ويقوم فيها بشيء من اعماله الغريبة التي تدخل تحت الحس العلمي على ان نقترح نحن الطريقة التي نراها صعبة الوقوع . فاخترنا التنويم بواسطة التلفون وقد كان ذلك بحضور نخبة من اهل العلم والفضل بينهم الاساتذة لطفي بك جمعة والسيد التفتازاني ويعقوب بك الغصين ونجيب افندى شاهين وخير الدين افندى الزركلي وسامي بك السراج

وقد تناول الدكتور داهش سماعة التلفون وطلب خاطبية فتاته الآنسة انطوانيت وهي في الفندق النازلة فيه بشارع عماد الدين والمسافة بينه وبين ادارة الشورى تبلغ نحو كيلو مترين فردت عليه فأمرها بأن تنام بعد ان اشار الى سماعة التلفون بعصاه السحرية فنامت ثم سألها اين هو فقالت انه في جهة كذا في غرفة تضمه مع ٨ اشخاص

وقد صح ما قالته لأن الدكتور لما سألها اعطى السماعة لاحد الحضور فسمعها وهي تتكلم . ثم وجه نظره الى احد الحضور وسألها عن الشيء الذي يحدق فيه وقبل ان تجاوب اعطانا السماعة فسمعناها تصف الشيء الذي كان يحدق فيه الدكتور وهي صورة المرحوم سعد باشا وقد ذكرته باسمه وقالت انه متوفي وان الصورة معلقة على الحائط

ثم حدق الدكتور داهش فى الاستاذ لطفي بك جمعة وسألها عن الذي ينظر اليه وتناول الاستاذ لطفي سماعة التلفون فسمعها تذكر اسمه ولكنها قالت لطفي حبس وضحك الاستاذ لطفي فسألناه هل غلطت فقال كلا بل انا الذي ضللتها لأني قلت في نفسي اني « لطفي حبس » فاتصل فكرها بفكري ونطقت بما جال في نفسي وهي صادقة .

وهنا تناول الاستاذ التفتازاني بطاقته وقال للدكتور داهش اسألها عن الشيء الذي في يدي ثم تناول الاستاذ التفتازاني سماعة التلفون فسمع الآنسة تقول انها بطاقة فسألها عما فيها فقرأته له

وبعد نهاية التنويم بالتلفون شرف ادارة الشورى الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين فاجرى معه الدكتور داهش قراءة الفكر بان اعطاه ساعة وترك له اختيار مكان منها يوقف فيه عقرب الساعة ثم يقفلها ففعل واذا بالدكتور داهش يذكر الرقم بالضبط

وهناك غرائب اخرى اثبتت للحضور ان المسالة مسالة علم لا شعوذة فيها فكان الاعجاب بمقدرة الدكتور داهش وفتاته من اعظم ما يكون

وقد وعد الدكتور بزيارة ادارة الشورى مرة اخرى ليقوم باعمال اشد غرابة وسنصف ذلك للقراء وفقه الله

فلسطين في البرلمان

لندن في ٢٥ مارس — سئل المستر شيلدس في مجلس العموم اليوم عن الاشاعة التى ذاعت عن قتل ضابط بريطاني في شرق الاردن فقال انه سأل المندوب السامي فابلغه انه زار اخيراً بلاد شرق الاردن فوجد الحالة هادئة ولم يقتل أحد من الضباط البريطانيين ثم قال المستر شيلدس انه لا يستطيع ان يعرف الحادثة التي أشار اليها السائل في سؤاله

ورد المستر شيلدس على أسئلة أخرى فقال ان الحالة في فلسطين لا تزال بدون تغيير ولم ترد أنباء عن وقوع حوادث ذات أهمية وتتخذ جميع الاحتياطات لمنع وقوع اضطرابات في عيد الفصح

أما عن مقاطعة العرب لتجارة اليهود فلا أدري شيئا عن مدى هذه المقاطعة وتبذل الحكومة البريطانية دائما جهودها لايجاد روح التعاون بين الفريقين ولكنها مهمة شاقة جدا

واشار الى خطاب المستر مكدونلد والى الدكتور وزمان فقال انه يعلم ان هذا الكتاب انتقد ولكنه ليس على استعداد لقبول رأي المستر هوارد بوري وهو ان الكتاب احدث تأثيراً ضد الغاية التي كان يرمي اليها على خط مستقيم

متفرقات

سفر السيد أمين الحسيني

بالرغم من شدة تكتم سماحة السيد امين الحسيني في تعيين يوم سفره من مصر لئلا يتكلف الاصدقاء مشقة الذهاب الى المحطة، انه بالرغم من ذلك فقد غصت باصحاب المقامات واهل الفضل من جميع الاقوام الشرقية

وكان سماحته قد تناول الغداء يوم السفر على مائدة صاحب السعادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز صحبته السلامة

توفيق بك الغصين

وصل العاصمة من وادي حنين ترويحا للنفس حضرة صاحب السعادة توفيق بك الغصين من كبار اعيان فلسطين وعميد الجنوب بصحبة حضرة نجله الفاضل الكريم يعقوب بك رئيس جمعية الشبان المسلمين في الرملة فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الزيارة

تقدير الوطن

لما ادى مجلس ادارة بنك مصر مهمته امام الجمعية العمومية التي انعقدت اخيراً قام الاستاذ ... صبري واقترح على الهيئة اعلان تقدير الوطن لسعادة طلعت بك حرب الذي انشأ البنك وقام بمشروعه ونفذه هو والشركات الاخرى فاعلن الجمع هذا التقدير بالاجماع

وفي الحقيقة ان الخدمة التي اداها طلعت بك حرب لوطنه يعجز الانسان عن وصفها حفظه الله لوطنه

الى اخواننا المهاجرين

في اميركا

عبد الرحمن الجزاوي المصارع المشهور من اهالي يافا بفلسطين كان قبل سنتين في جمهورية الشيلي باميركا الجنوبية وكانت الجرائد تردد اسمه بصفته بطلا للمصارعة تفوق على جميع المصارعين وقد انقطعت اخباره منذ سنتين عن امه التي ليس لها في هذه الدنيا سواه. فالمرجو من كل عربي في بلاد المهجر يعرف شيئا عنه ان يكتب بما يعرفه الى ادارة الشورى

المستر سبندر

نشرت النيوز كرونكل مقالة للمستر سبندر مدح فيها مساعي الصهيونيين ولكنه قال انها تثير عداء العرب وان تفسير الكتاب الابيض انما يزيد الحالة سوءاً

بحراسة جنود الحكومة

حيفا في ٢٦ مارس — نشرت الصحف هنا أن الأمير عبد الله أمير شرقي الاردن رفض ان يسمح للزعيم الصهيوني الدكتور وايزمان بزيارة وادي موسى بشرقي الاردن خوفا من حصول قلاقل

ولا يزال الدكتور وايزمن يلقي على اليهود خطبا مهيجة و يطوف أنحاء فلسطين في حراسة جنود الحكومة !

قران مبارك

احتفل بعقد قران حضرة الفاضل مصطفى افندي سري الموظف بادارة التلفونات بكريمة الاستاذ العلامة الدكتور احمد عيسى بك الطبيب الشهير فنبارك للعروسين

الى جريدة الشعب

قرأنا في عدد ٢٩ مارس من جريدة الشعب لسان حال حزب الشعب المصري رسالة لمندوبها الفاضل حسن افندي صبحي الذي زار فلسطين اخيراً قال فيها انه زار منشئات اليهود وانها مفتوحة لليهود والمسلمين على السواء، ثم زعم ان اليهود يتعاملون مع اهل فلسطين من مسلمين ونصارى !

فنحن لا نقول فقط ان كل ما قاله مندوب الشعب لا صحة له، بل نقول اننا في غاية الاندهاش من عقلية بعض شبان مصر المتفرنجين الذين اذا زار احدهم فلسطين نسي العربية والقومية الشرقية واندس بين اليهود يتلقى الاكرام الزائف لشخصه على حساب اخوانه وابناء جلدته اهل فلسطين

ولعنة الله على تلك الساعة السوداء التي قام فيها دعاة التفريق ينادون بالفرعونية حتى اصبح بعض شبان مصر لا يشعرون بشيء اسمه عرب بل تغلغلوا في مروقهم ونكرانهم للقومية الى هذه الدرجة المؤسفة بينما الاجانب قد ضجوا من اعتداء الصهيونية على فلسطين واهلها

١٤ جثة مكبلة بالحديد

يقذفها البحر على الشاطيء المصري

كتب الينا من السلوم ان البحر قذف على بعد قليل من مرسى مطروح ١٤ جثة مكبلة بالحديد ومربوطة كلها بسلسلة واحدة : ولم يستطع احد معرفة شخصيات اولئك الشهداء.

والذي يرجحه الناس هنالك ان اصحاب هذه الجثث هم من اهالي طرابلس الغرب وبني غازي اغرقوا عمداً بتهمة الثورة والعصيان واخذوا من وطنهم بحجة الابعاد الى روما فاعدموا على هذه الصورة

فنحن ننشر الخبر دون الرسالة كلها موجهين الى هذه الحادثة الشنيعة نظر الحكومة المصرية لتجرى التحقيق اللازم بشأنها لان الانسانية تطالبها بكشف النقاب عن الحقيقة واعلانها

اول طيار لوحده

وصل من لندن بطريق الجو حضرة الطيار المصري الشهير احمد افندي سالم قادما لوحده في طيارة صغيرة فقطع المسافة في ٣٦ ساعة وهو اول طيار مصري قام بهذا العمل الباسل على هذه الصورة الجريئة

الحج المصري

ابحرت اول باخرة للحجاج المصريين وعليها نحو الف نسمة بينهم قنصل مصر الجديد في الحجاز ، وكذلك البعثة الطبية

أخبار نابلس

كتب الينا من نابلس أن المدعو راشد الزعبي الذي استخدمته جريدة فلسطين فيما سلف للطعن في الناس سيحاكم يوم ٤ ابريل بتهمة انتهاك حرمة الحاكم

ويذكر القراء ان جريدة فلسطين هي التي افشت اسمه مرتكبة بعملها هذا اشنع خيانة نحو المهنة الصحافية التي تقضي بكتمان اسم الكاتب الى الدرجة القصوى

وبذلك تكون تلك الجريدة قد جنت عليه بعد ان جنى هو على نفسه بالاتصال بها وهذه عاقبة كل من يأتمن الخائن الغادر لاسيما بعد أن رأي العبرة في غيره فلم يعتبر وسبحان من سلط الشيطان على ابليس.!

— الحالة التجارية سيئة هنا وفي كل انحاء فلسطين ، فالاسواق واقفة والتجار يقاسون الويلات ومعظمهم يقفل دكانه من العصر وينصرف الى القهوات !

— من الاعمال الخطيرة التي تذكر لبلدية نابلس انها تركت الاقذار تغطي الحارات الفقيرة وتركت الظلام يخيم عليها وانفقت ٣٠ ليرة لاجل تزيين غرفة الرئيس وزخرفتها !

بنك مصر ونجاحه

اجتمعت في هذا الاسبوع الجمعية العمومية لبنك مصر فقدم اليها مجلس الادارة تقريره السنوى فتلي بحضور الفين من اصحاب الاسهم

ويسرنا ان نعلن ان البنك نجح في العام الماضي نجاحا باهراً برغم شدة الازمة التي اصابت الدنيا والتي طوحت باكثر من الف بنك في اميركا وحدها

وقد وزع البنك على اصحاب الاسهم ارباح السنة الماضية فاذا هي ٩ بالمئة وهي نتيجة طيبة ماكان يصدقها احد فالحمد لله على فوز هذا المشروع المصري الخطير الذي نرجو ان يمد فروعه في كافة البلاد العربية

عذاب الصحافي

ارسل الينا احد الاشراف من تونس رسالة قال فيها ان حكومة تونس عطلت جريدة لسان الشعب الوطنية الحرة ، وتصادف ان الزميلة لم تصلنا منذ شهرين بسبب ما يحصل للصحف الخارجية .. فصدقنا الخبر ونشرناه متأثرين ، ولكن لما وصلت الشورى الى تونس اندهش القوم وكتبوا الينا يكذبون خبر تعطيل الزميلة العزيزة

واتانا تصحيح نشرناه في العدد الماضي لاسم احد الموقعين على احتجاج المغاربة على مجلة الهداية فتطوع احد الجهلاء ووصف لنا احدهم بانه من تجار القيروان والصحيح انه من طلابهم

ولم يبق بعد الآن على الصحافي إلا ان يعلم الغيب ليتحاشى الزلل !

لله در صحف تونس

من اخبار القطر الشقيق ان اصحاب الصحف العربية فيها لما ضاقوا ذرعاً باكاذيب الطغمة العربية لجريدة «بني ماتان» الصهيونية قرروا مقاطعة تلك الوريقة بعدم ذكر اسمها وعدم الرد عليها ومقاطعة كل تونسي يكتب فيها او يقرأها او يعلن فيها او يمسها بيده

وقد وقع جميع الزملاء هنالك وثيقة بهذا التعهد ونشروه في جميع الصحف

فليت جميع اهل فلسطين يتضامنون على خدمتها مثل تضامن صحف تونس على تأديب كل خائن للوطن ، فالف بارك الله في تونس الطيبة وفي صحفها المجاهدة

رواية مجنون ليلى

القى حضرة الاستاذ عادل افندى الغضبان الاديب المعروف محاضرة في النادي الكاثوليكي السوري بالقاهرة عن رواية مجنون ليلى لمؤلفها سعادة احمد شوقي بك ، ولم نتمكن مع الاسف من سماع المحاضرة ، ولكن الذين حضروها قالوا ان حضرة صاحبها قد اجاد كثيراً لانه تناول عدة نواحي من الادب العربي بحثاً وتمحيصا

قنصل مصر في جدة

سافر الى الحجاز حضرة صاحب العزة الاستاذ حافظ عامر بك قنصل مصر في جدة وقد ابحر على الباخرة لمجرانو لتقلد منصبه الجديد

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تمبيكو في جمهورية المكسيك باميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه «الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه» فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو — بالمكسيك

في الاجرومية الانكليزية

ابتكار جديد

اهدانا حضرة الزميل المفضال الاستاذ الياس افندى انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة نسخة من هذا الكتاب المفيد لطلبة اللغة الانكليزية وقد الفه الفاضلان الاستاذان جورج غالي وراشد افندي البراوي من المتضلعين باللغة الانكليزية وهو يقع في ٥٥ صفحة فنحث طلاب هذه اللغة على الاستفادة منه

وهو يطلب من المطبعة العصرية بالقاهرة وثمن النسخة ٥ قروش فقط

التوأمان

هي رواية أدبية علمية اجتماعية الفها الاديب الحجازى الفاضل السيد عبد القدوس افندى الانصارى الموظف بديوان الامارة في المدينة المنورة وقد أهداها إلى الناشئة المتعلمة وهي خدمة ادبية تقدر لحضرته ، وقد وقعت الرواية في نحو ٧٥ صفحة بالقطع المتوسط وثمن النسخة ٥ قروش فقط وتطلب من حضرة المؤلف ومن المكتبة السلفية بمكة والاستاذ طاهر الكردى بجدة ومكتبة الشيخ عبد السلام كامل بمكة ومطبعة الترقي بدمشق

الجيش اليمني

الحديدة في ٢٩ مارس — يفهم مما يدور في المحافل المطلعة ان الامام يحيي سيطلب من العراق ايفاد بعثة عسكرية من الضباط تتولى تنظيم الجيش اليمني . وذلك بالنظر الى ان في العراق عدداً كبيراً من الضباط قضوا حياتهم العسكرية في اليمن اثناء الحكم التركي ويعرف الامام يحيي ميزاتهم الحربية (ص)

الجيش الحجازي

من انباء الحجاز ان المجاهد فوزي بك القاوقجي مدير الامور العسكرية الجديد وضع نظاما جديداً للجيش الحجازي وان الجيش يتمرن التمرينات العسكرية كل يوم

(الشورى — ولكن الاصلاحات التي اقترحها المدير السابق نبيه بك العظمة ماذا جرى بها؟)

لمنكوبي طرابلس الغرب

كتب الينا من الجبل الاخضر بطرابلس الغرب انه قد وصلت اعانة للمنكوبين بواسطة صاحب الشورى وهي مرسلة من اخواننا العرب الامجاد في غينيا البريطانية . من كبجورى وكيبومو وقدرها ٢٦٠ شلنا تبرع بها السادة الاخيار : احمد مسعود العريقي . صالح محمود موش . سيف ثابت . حسن احمد . محمد راجح الحبشي . علوى بن يحيى الشيخ . ناصر بن بخيت حامد ادن . بدر سالم . علي الطادري . بلال أمان . عوض احمد . حسن ثابت . سيف الحربي . بدر حسن . محسن اليافعي . السيد عبد الله الوهطي . علي حسن . عمر الضالعي . علي صالح . عبد الله صالح . جزاهم الله خيرا وعوضهم اضعاف ما بذلوا

أخبار القدس

— لاتزال الاستعدادات قائمة قاعدة من طرف الحكومة للمحافظة علي الأمن بمناسبة قرب قيام مواكب النبي موسى التي يسير بها المسلمون كل عام

— انعقد مؤتمر كبير للغرف التجارية وقد قرر قرارات واجتمع باركان الحكومة فنال وعوداً معسولة لا تكون تنفيذها ماذات الصهيونية كريمة الانتداب حية تسعى ...

تكريم فلسطيني بمصر

ستقام غداً الخميس حفلة تكريم وداعية في دار جمعية شبان الخليل لحضرة الفاضل الشيخ رباح حسونة بمناسبة سفره الى جاوة

جواب بليغ ...

كان الشيخ عبد الله افندي الجزار قاضي ومفتي عكا قد رفض قبول حجارة لعمارته لأنها نقلت على سيارات صهيونية

فما كان من الشيخ . . . قاضي مكة سابقا واحد اهالي حيفا إلا انه شغل في عمارته الجديدة طائفة من عمال اليهود ، فلما عوتب في ذلك قال وهذه اوقاف نابلس تشغل اليهود !

فالشيخ المذكور لم يقتد بالاستاذ الجزار بل اقتدى باوقاف نابلس ! !

لا حلف عربي هناك

ولكنه تفاهم على امور فقط

برقية جوابية : مكة ٢٨ شوال ٤٩

بغداد — فخامة نورى باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية

اشكر عواطفكم الجميلة التي أعربتم عنها ببرقيتكم التي رفعتموها لجلالة مولاي الملك وانا آسفون على تأخيركم ونأمل انه في الوقت القريب تتمكنون من الوصول الى جدة لاتمام الابحاث في الامور الدائمة والوصول الى الاتفاق المنشود بين البلادين

وزير الخارجية : الامضاء — فيصل

مكتبة في يافا

لاتزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال — يافا

تبرع كريم

لما زار سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الجمعية الخيرية الجاوية بمصر تبرع لها : ٧٢٠ غرشاً مصرياً وقد قابلت الجمعية هذا التبرع الكريم بالشكر

حركة المسافرين

سافر الى نابلس حضرة الفاضل الدكتور حسن بك الخالدي نزيل القاهرة لاشغال خاصة ثم عاد الى القاهرة لتمضية بقية اجازته

وسافر الى فلسطين لقضاء اسبوع الفصح حضرة النطاسي الشهير الدكتور شيروميف بيرون الاختصاصي في أمراض القلب

وعاد الى فلسطين حضرة الفاضل عبد السلام افندي البرقاوي من تجار جنين صحبتهم السلامة

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

أجتمعت الجمعية العمومية للساهمين في (بنك مصر) الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٣١ بتياترو حديقة الازبكية وقررت التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور . والموافقة على صرف ٣٦ قرشاً أرباحا لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ١٠ أعتباراً من يوم الثلاثاء ٧ أبريل سنة ١٩٣١ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

قرارات وطنية

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ — ٣ — ٣١ وقرر ما يأتي:

١ — بالنظر للحالة الخطيرة تقرر ان يجتمع اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية كل يوم للنظر فيما تقتضيه هذه الحالة وذلك ماعدا يومي الجمعة والأحد الا اذا دعت الظروف للاجتماع في هذين اليومين ايضاً

٢ — تقرر تعيين السادة فؤاد العلمي وميخائيل قراز جباة لمشروع صندوق الامة في القدس وتقرر تعيين السيد محمد كامل العتبلي جابياً لصندوق الأمة في قرى منطقة القدس، وان يبدأوا بالعمل حينما يقدم كل منهم كفالة مصدقة وفقاً للقانون بمبلغ مائة جنيه فلسطيني وسيعلن مكتب اللجنة يوم بدأهم بالعمل

٣ — بناء على الفائدة المنتظر تحقيقها من وجود هيئة لفحص حسابات اللجنة ومراقبة الجباة وترويج مشروع صندوق الامة تقرر تعيين لجنة من اربعة ذوات من وجوه البلدة ستعلن اسماؤهم في بيان آخر

مكتب اللجنة التنفيذية

يحتالون !!

اصدرت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين البيان التالي وهو :

اتصل بمكتب اللجنة التنفيذية ان بعض الصهيونيين يواصلون السعي لحمل رجال من العرب على حضور حفلة اليوبيل السبعيني للخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب بداعي انها حفلة اجتماعية لا سياسية ..

اننا ننبه عموم اخواننا العرب الى ان هذه حفلة سياسية وان الصهيونيين يرغبون في اتخاذها وسيلة لاجتماع الدكتور ويزمن ببعض رجال العرب وفي ذلك ضرر عظيم .

وقد نمي الينا ان المصورين والسينمائيين قد اعدوا عدتهم لتصوير مناظر الحفلة خصيصاً لأظهار الدكتور ويزمن بين العرب تمويها للعالم في خارج البلاد لهذا نرجو من عموم افراد الأمة الكريمة ان لا ينخدعوا بهذه الدعوة الضارة للصالح العام

امناء سر اللجنة التنفيذية العربية

الدكتور كامل الحسيني

قدم القاهرة ترويحا للنفس حضرة الفاضل الدكتور كامل بك الحسيني من اعيان القدس وبعد ان يمضي في هذه الديار بضعة أيام يعود الى الوطن صحبته السلامة

الاحتفال بالاستاذ عزمي

في فلسطين وسفره الى اوربا

لايزال الصحافي المصري الاشهر الدكتور محمود عزمي بك يلقى انواع الحفاوة في فلسطين، وقد اقام حضرة الوجيه فخري بك النشاشيبي حفلة شاي تكريمية للأستاذ عزمي بك حضرها لفيف من الاعيان وحملة الاقلام

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا أن الاستاذ غادر فلسطين باكسبرس الشرق قاصداً الاستانة فلوزان فباريس لملاحظة صحة السيدة قرينته صحبته السلامة

المواكب العظيمة بفلسطين

تفيد الانباء الواردة من الوطن ان مواكب موسم النبي موسى عليه الصلاة والسلام ستكون في هذا العام افخم واعظم منها في كل سنة مضت. وان جميع مدن فلسطين سترسل وفودها وتسير المواكب الكبرى اكثر من الايام السابقة ، والمنتظر ان يحتشد في القدس في هذين الاسبوعين مئات الالوف من الزوار لتظهر عظمة الوطنيين على اتم مظهر وليفهم الخصوم ان العزة للكاثر

لايزال يستغفل أمته !

من اظرف ماقرأته اخيراً ان جريدة فلسطين العادت ... قالت انها لم تعرف في ماضيها اية هوادة ولا اي لين في حقوق البلاد

يقول المجرم الاكبر عيسى العيسى هذا الكلام الوقح كأن الذي اجتمع بكلفرسكي لم يكن هو، وكأن الجريدة التي دعت الى تضافر الصحف العربية مع الصحف اليهودية لم تكن جريدته !

الامة لم تدر باجتماعه بكلفرسكي ومفاوضته اياه إلا مما نشره هو في جريدته اللعينة، والدعوة الموجهة الى الصحف العربية موجودة ايضا على صفحات جريدته وعلى صفحات صحف فلسطين التي سفهته ووبخته على جريمته الكبرى

افبعد تكرر الاجرام ياعيسى العيسى تفتح فمك وتتبجح بذكر الماضي ثم تجسر على التغني بتمسكك بحقوق الوطن؟

يافا (...)

(الشورى — نشرنا في مكان آخر من هذه الصفحة خبراً عن صحف تونس العربية والموقف الذى اتخذته نحو الصحف اليهودية فليطالعه القراء بعناية)

عجيبة !

كتب الينا احد الزملاء من بغداد يقول انه نشر عنا في احدى الزميلات في بغداد كلمة غير مسرة وانه يوجه نظرنا الى ماكتب ولكنه لم يتفضل بقصها وارسالها في طي كتابه مع علمه بأن الزميلة التي نشر فيها كلمته لا تدخل مصر إلا نادراً !

جمعية جديدة بجاوا

كتب الينا من بلدة بوقور في اندونسيا ان اخواننا العرب في تلك البلدة انشأوا ناديا باسم الاصلاح والارشاد وفقهم الله

هذه نواياهم فتأملوها

خطب احد زعماء اليهود في لندن فقال ان مجلس النواب الفلسطيني لن يكون إلا بعد ان يصبح عدد اليهود في فلسطين مليون نسمة!

فهذه الكلمات القليلة تجعل كل عربي يفكر طويلا ، وتجعل المخلص يرى أن كل عقوبة توجهها الامة الفلسطينية للخونة انما هي اقل مما يجب

أيها العرب اعلموا ان بقاء الصهيونية في فلسطين لن يكون إلا على اكتاف الخونة

فما رأيكم ؟ ومن يسمح لنفسه بارتكاب هذه الخيانة ؟

من جاوة الى الحجاز

مر بالقاهرة حضرات الافاضل السادة عثمان باركبة ومحمد الحضار وعبود بن سالم مطلق الكثيري من عرب سورابايا جاوة وشيامان وعبد الله علي شهاب من فلسانج بسومطرا في طريقهم الى الحجاز وقد زاروا القاهرة ثم واصلوا سفرهم الى مكة صحبتهم السلامة

وفاة يافي محبوب

نعت انباء يافا المرحوم ابراهيم افندي القدسي احد تجارها القدماء المحترمين المحبوبين بعد ان قضى في مزاولة التجارة نصف قرن كان في خلاله موضع الثقة عند الجميع في فلسطين وسائر البلاد الشامية ، وكان رحمه الله رجلا لطيفا دمثا صادقا احرز مكانة سامية بين مواطنيه وكل من عرفه فنعزي عائلته الكريمة ونرجو لها السلوان وجميل الصبر

حول زيارة الشيخ محمد الجسر

للقطر المصري

عزيزى ابا الحسن

قرأت كلمتيك الاولى والثانية ثم الثالثة تعليقاً على زيارة الشيخ محمد الجسر لمصر وملاحظتك على كلمات صديقنا الاستاذ الجاماتي

ولقد كنت مزمعاً انا اكتب اليك فصلا حول هذه الزيارة وشخصية الجسر ولكني تريثت لأرى رأى السوريين واللبنانيين في شيخهم وقد تحقق ماتوهمته فتبين للكل ان الشيخ الجسر هو زعيم الفينيقية فى لبنان وداعية فرانسا بين ضعاف الايمان من بقايا منافقى المسلمين هناك

ولما كان من الواجب على كل وطني ان يزيل من طريق الحقيقة كل باطل اوخداع فقد حق علينا انصافا للوطنية وجرا بالاخواننا المصريين الذين اذهلهم مارأوا من احتفالات موارنة للبنانيين بالشيخ الجسر دون أن يعتني به غيرهم أن نقول كلمة مفصلة فى هذا الشيخ وفيها الرد على الصديق الجاماتي وسنحاول أن تكون كلمتنا صريحة لا لبس فيها ولا ابهام ونعتقد أن صديقنا الاستاذ عبد القادر حمزة لوقرأ كلمتنا هذه لما سمح بنشر كلمات الاستاذ الجاماتي في صحيفة تناضل عن الحريات في هذا الوادي خصوصاً والشرق عموما

من احسن التشابيه للشيخ محمد الجسر تشبيهه بالسي قدور بن غبريط داعية فرانسا المعمم في المغرب فبين الاثنين تشابه عظيم وقد روى لى السي قدور نفسه من تاريخه وتاريخ والده ما يشبه تمام الشبه تاريخ شيخنا الجسر فقد كان المرحوم الشيخ حسين الجسر من علماء طرابلس الاعلام كان رجلا مسلماً تقياً على جانب عظيم من الذكاء والفطنة وكان من ما ترمانيفه كتاب الحصون الحميدية الذي ترجم لعدة لغات واعتبر في ذلك الوقت من خيرة الكتب التي الفها المسلمون دفاعا عن الاسلام وبيانا لفضائله

وكان المرحوم الجسر عصامياً لا يمت الى حسب عظيم او اسرة شهيرة ولا الى ثروة اوجاه . وكان ابنه الشيخ محمد الذى تحدثك عنه من طلاب العلم في طرابلس المعروفين بالذكاء ولم يكن ذاسعة في العلم ولم يعرف بصلاح أوتقوى وانما عرف في هذا المضمار بما ينافي الصفات التي اشتهر بها المرحوم والده وكانت كل شهرة الجسر بعد وفاة والده اتصاله باسرة الرافعي المعروفة بالعلم والتقوي في سورية ومصر

ولما اراد الله ان يحل غضبته في سوريا جزاء اهمال اهلها انفسهم وارسل اليها فرانسا اسوأ دول الاستعمار وأشد الاوربيين عداء للعرب اسرع الشيخ الجسر يمثل عندها الدور الذي مثله في عهد الاتحاديين الترك وهنا يجب أن تعيرنى سمعك قليلا

دخلت فرانسا سوريا بحجة طلب الموارنة لها فكانت البلاد السورية من اقصاها الى اقصاها في مأتم لضياع استقلال البلاد لما هو مشهور عن هذه الدولة من الظلم والاستبداد والتعصب الذميم . وعبثا حاولت فرانسا استرضاء المسلمين فلم تجد امامها احداً منهم مهما كان مارقا من وطنيته الا هذا الشيخ المعمم والظاهر ان الافرنسيين لا حظوا على الشيخ استعداداً عظيما للجرى في سبيل الغاية التي يرمون اليها وهى تخدير المسلمين وقد ارتاب الكثيرون في قبول الشيخ هذه المهمة في يوم تعتبره البلاد الاسلامية اسوأ ايامها لكنه قبلها وسار بها شوطا لم يحلم به احد حتى ولا فرانسا وقد اشتدت شكيمة الشيخ وتمادى فى احتقار قومه المسلمين والتزلف الى الموارنة ولا سيما للبطاركة فكانت المكافأة رفعه من قاضى الى مستشار الى نائب الى وزير الى رئيس مجلس الى ان اصبح في نظر فرانسا كأخلص الاعوان للأم الحنون !

على هذا قام نفوذ الشيخ الجسر فهو بهذه الاخلاق والاعمال لا مثيل له في العالم العربي الا الشيخ قدور بن غبريط انعم ان هذا الاخير ينافق لفرانسا ولكنه يترفع عن التزلف ليهود المغرب فهو من هذه الناحية اسمى من الشيخ الجسر وارفع وان كان مضربا للمثل فى كل بلاد

المغرب والمشرق

جاء الشيخ الجسر الى مصر بدعوة من رجال مصر الاقتصادي طلعت بك حرب والجامعة بينها لا مجال للبحث فيها ولكن طلعت بك اراد ان يقابل الحفاوة التي لقيها منه عند ما زار بيروت بمثلها وقد كان . وانا لولا اكرامي لطلعت بك لقلت عن الجسر شيئا كثيراً اما الذين احتفوا به من المصريين فانهم لا يعلمون عنه إلا انه ضيف طلعت بك وانه رئيس مجلس النواب وان على رأسه عمة !

اما الذين يعرفونه ويعرفون كم ضحى في سبيلهم فهم موارنة لبنان وجماعة جريدة الاهرام وهم كل الذين احتفوا به في كل مكان بمصر وهم الذين انقطع لزيارتهم وهم احباؤه من قديم الزمان وقد غر الشيخ سكوت العارفين به فلم يلزم الصمت بل اخذته نشوة هذه المآدب الاستعمارية فانطلق يخطب باسم لبنان وانت تعلم ان المسألة اللبنانية خلقتها فرانسا لايجاد دولة مسيحية لاستعمالها ضد المسلمين بعد ان حشرت في البلدان اللبنانية التي يكثر فيها المسلمون طوائف الارمن لتزاحم الاكثرية المسلمة ـ ثم اخذ يمدح فرانسا ويبث الدعاية لها متوهما ان الجاملة التي لقيها ستدع العارفين يسكتون عنه الى النهاية !

فاذا كان الشيخ اصبح ذنباً افرنسيا فلا يجب عليه ان يدافع عن فرنسا في بلاد كمصر تنشد الحرية وتضحي في سبيلها وتحتج على فرنسا لتنصيرها البربر والشيخ لا در دره يقول انها ام الحرية وانهم راضون عنها فى لبنان ولا يريدون بها بديلا !

هذا هو الشيخ الجسر الذي لا مثيل له بين شيوخ العالم الاسلامى وهذه هى الناحية التي يستغلها الافرنسيون منه

القاهرة طرابلسي

تعذيب المهاجرين العرب

في البواخر الافرنسية

. . . وقد غادرنا ميناء يافا مولين وجوهنا شطر جمهورية بوليفيا بامريكا الوسطى في باخرة افرنسية تدعى باسم كندا قيا لها من باخرة قذرة نتيت ركابها جوعا علاوة على سوء معاملتها للركاب ولا حاجة لطول الشرح ، فاننا ما كدنا نصل مرسيليا حتى كان الجوع آخذاً منا كل مأخذ قتبا لاصحاب هذه الشركات الذين يسلبون الركاب نقودهم ثم يزجونهم في اعماق هذه البواخر بدون ان يهمهم مايقاسون من الآلام

وقد مكثنا فى مرسيليا نحو ٣ اسابيع الى أن نفذت من اكثرنا النقود بسبب كثرة احتيالاتهم ومواعيدهم الكاذبة

واخيراً اتى الله بالفتح وقدمت الباخرة الايطالية المنتظرة المسماة كولومبو فركبناها وهى باخرة نظيفة المأكل والمشرب والمنام علاوة على حسن معاملة مديرها للركاب

وبعد مسير عدة ايام بحراً . رست بنا على مرفأ مدينة موللندو في جمهورية البيرو فالقينا مواطنا من بيت جالا (فلسطين) ينتظر هذه الباخرة وهو ربع القامة له بين كل سن وآخر مساحة تدل على اكله الحرام بكثرة . . .

فيا ليتنا ما رأيناه لاننا لما اردنا ان نصافحه نفر منا قائلا (لا تسلموا علي) ثم حول وجهه عنا نحو البحر فانقضت كلمته علينا كانقضاض الصاعقة فذهبنا الى الفندق ووضعنا متاعنا فيه

وقد ابرق كل منا الى ذويه يطلب المعونة حيث اتت الحوالات . فاخذناها فرحين مستبشرين ذاهبين الى المواطن الكريم ليقبض لنا المبلغ فنفر منا وابى ونحن ثلاثة أشخاص لا نفقه لغتهم لكي نقبض النقود .

واخيراً بكل تفسر دائقة الموت قبضنا المبلغ وفي اليوم التالى غادرنا موللندو

فما رأي المواطنين في هذا الرجل ؟ أبعد من بني الانسان بعد هذه الغلظة ؟

اينفر منا ونحن انظف منه وفى غنى عنه وعن غيره ؟ ما هذه الاخلاق ؟

ارورو — بوليفيا محمد صالح
من لفتا — فلسطين

الحالة فى فلسطين

ونفثة مصدور

ارسل احد ابناء فلسطين المجاهدين الى صاحب الشورى كتابا خاصا قال فيه :

اذا كان انقطاع اخباري عنك يغيظك فانا منفعل ومتألم من تفسخ هذه الامة وتردد قادتها وضعف بعض زعمائها وتلاعب من بيدهم ادارة نهضتها ، ولولا قوة الايمان ومتانة العقيدة لاستولى اليأس على قلوب المخلصين ولطلقوا السياسة والاشتغال بها

اقول لك هذا يا ابا الحسن وانا في اشد حالات الاضطراب . حكومة جائرة ، وخصم عنيد ، ومصائب تترى علينا من كل حدب

ذهبت الى القدس اثر اجتماع اللجنة الاخير الذي كان ابرد من صنين وتحدثت طويلا الى الاخوان واتفقنا على وجوب عقد مؤتمر او اجتماع كبير لتقرير خطة جديدة نسير عليها ولنتداول فى مشاريع كثيرة اهمها الامتناع عن كذا وكذا ومقاطعة بضائع كذا واحداث ضجة في جميع الاقطار العربية برفض ذلك الكتاب الابيض وتفسيره الاسود ، وعرجت على يافا واقنعت الاخوان فيها بتأييدنا فقبلوا بدون تردد ، وكتبت الى غزة ونابلس وجنين والناصرة وطبرية وصفد ابلغ الاخوان فيها ما اتفقنا عليه ليستعدوا العمل الجدي وها قد مضى نحو ٣ اسابيع ونحن ننتظر تنفيذ القرار وهو حمل اعضاء اللجنة على تقرير عقد اجتماع كبير . فمن المسؤول ياترى ؟ نحن يا ابا الحسن ، نحن المسؤولون عن هذا التأخر . الشعب طيب ، ولكن الزعماء جبناء وضعفاء ولست ادري ما تحمله لنا الايام

اليك مثالا واحداً : ان « . . . » وهو من اركان اللجنة هو الذي يعقب معاملة بيع اراضي القباني لليهود . « الف دونم لاغير ! وهذا ثابت للعيان وهو أيضا يفشي اسرار اللجنة الى اليهود او اتباعهم . وصديقنا « . . . » المخلص الامين اصبح آلة بيد روحي

واما فلان « . . . » فلا يوافق على عقد الاجتماع ولا على مقابلة اليهود بالمقاطعة ونحن نخشى زعلهم وحنقهم ونتساهل معهم وهلم جرا . . .

فلسطين (. . .)

(الشورى — لم يضعف اللجنة والحركة الوطنية إلا دخول بعض أرباب الوظائف فيها واندساس الجواسيس والنفعيين بين صفوف المخلصين

فعلى أهل فلسطين أن يقصوا عن اللجنة اصحاب الماضي المظلم وكل من شابت وطنيته شائبة ما ولو صغيرة ، وإلا فعلى الشباب أن يؤلفوا كتلة يكون همها التشهير بكل خائن وبغير ذلك لا يصفو الجو مطلقا)

شيخ المسارحة ايضا

قالت جريدة « ام القرى » في افتتاحية العدد الصادر بتاريخ ٣١ مارس ما يلي :

« نشرت الصحف الواردة في البريد الاخير نباء عن مقاطعة عسير الادريسية جاء فيها « ان مندوب الملك في مقاطعة صبيا الادريسية قبض على شيخ قبيلة المسارحة الشهيرة في اليمن وعسير بشدة مراسلها وقتالها وانه اعدمه قتلا في جيزان . . . » الخ

« وهذه الاخبار غير صحيحة البتة ، لانها لم تقع قط . ونحن نطمن اخواننا المخلصين من ابناء الامة العربية ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث ، ونلفت انظارهم الى ان نشر مثل هذه الانباء الكاذبة في مثل هذه الاوقات يقصد بها الدعاية ضد هذه الديار المقدسة لصد المسلمين عن اداء فريضة الحج »

الى زميلة محترمة

لا يصدر عدد من الشورى حتى نرى معظم مواده قد نقل تباعا الى احدى الزميلات اليوميات المصورة في القاهرة (ولا نذكر اسمها لانها تعرف نفسها

فهل لنا ان نسأل تلك الزميلة برفق ان تضع الامور في نصابها وتذكر انها تنقله عن الشورى كما نذكر نحن اسمها كلما نقلنا شيء عنها !

دكتاتورية حتى في المراسلة !

اطلعت على ما نشرته جريدة الشورى الغراء في العدد الصادر يوم ٩ رمضان بعنوان (صح النوم) فاستغربت تحدي (عماني منصف) لما كتبناه تبعا للتكذيب الذي نشرنا في الشورى بخصوص مانقل عن جريدة شفق سرخ من المين .. ولا ادرى ماهو الحافز الذي حدى بحضرته الى التعرض في غير ما مناسبة الا ان يكون هناك غرض خفي له علاقة بما استطردنا اليه من البحث واقتضاء الحال . على انه لا يسعنا الا ان نقدر للكاتب تلطفه الذي ابداه عند وقوفه على مقالنا المفروغ منه ! تاركين له التطوع عن ابي الحسن ! بالعتب علينا في الوجوم الطويل عن الكتابة الى الشورى ، وقيامه هو او المراسل المسقطي بالواجب ومباهاته بان قد كتب ونشر له عن كذا ... فليت حضرته تجاوز الى ماهو الاهم وكفانا تبعة الاستهجان والسخرية في تمثيل هذه المهزلة ! وترك هذه الاصوات الخفيفة المتقطعة تتضافر في سبيل إشعار الرأي العربي العام ببعض مايجرى هنا وافهام اخواننا فى الخارج بما يهمهم الوقوف عليه من حالة بلادهم هذه على حسب ماهو فى الامكان الى ان يقيض الله لهذا الوطن من يصح ان يكون مثلا اعلى لابنائه في إنكار الذات والتضحية النزيهة ! نحن لم ندعى الاستقصاء في الكتابة وليس في مقدورنا ذلك وانما هي فرص ومناسبات تختلس من هذا الوقت الحرج . جميل ان ينتظر الكاتب من هنا التصديق او التكذيب عن خبر مطار جزيرة يلس او اليأس على الاصح وان يحار عند سماعه بالحوادث التي يقول بها وان يلحف في الاستفهام ويخول نفسه حق المطالبة بالافادة عنها ، لو فكر قبل ذلك في ايجاد صحيفة وطنية فى (العاصمة مسقط) ولا نسرع كل هذا التسرع . وانا سنتعهد له ـ متى ما تحققت لنا تلك الامنية ـ بموافاته بالاخبار التي تطمنه وتزيل مابقلبه من القلق والحيرة ! ولعل هناك فكرة في وضع احتجاج او ايفاد وفد لرفع مظلمة البلاد فاحتيج الى ضبط الحوادث للتزود منها ! اللهم حقق . ام أن الكاتب لا يعجبه ان يرى خبراً منشوراً عن هذا القطر الا ان يكون معزواً اليه او مصدقا منه ؟ أجل تلك هي الدكتاتورية حتى فى المراسلة !! . لا ننكر على حضرته تجاهله وجود أحد يستطيع الكتابة هنا واستبعاده ذلك ولو انه ناقض به محصل عبارته في صدر مقاله هذا فقد تجاهل ماهو اوضح منه في النصيحة المموهة التي ادلى بها الينا في ترك التعرض للشخصيات والحزبيات مستدلا بزعمه انه اشتم من مقالنا الأطراء والتحيز وما تبجح به من الأضاليل والمغالطات مما كشف لنا عن جليه أمره وشككنا حتى في عمانيته وانصافه ، ولا أطيل بالقاري ، فالعبارة التي أشار اليها هي البحث التمهيدي الذي تناول حادثة الانقلاب المشئومة التي وقعت بدبي في صيف سنة ١٣٤٧ ونشرت تفصيلاتها في الشورى وقتها والتي كان من نتائجها خنق الروح الاهلية هنا والقضاء على ذلك الحكم (الشوروي) الذي امتازت به هذه الامارة بين سائر جاراتها وتمتعت به أكثر من قرن وحافظت بوجيه على وضعيتها الحاضرة الى هذا العهد ـ فهل نحن اذا ما اكبرنا الامر وشددنا النكير وكتبنا بالتشهير عن اليد العابثة باقدس حق لنا ورثناه عن الاسلاف نكون في نظر (عماني منصف) متعرضين لشخصيته ومتحيزين الى فئة ؟ ذلك ما نترك الحكم عليه للقراء . ام يريد حضرته ان يبرر لوكيل الانكليز السياسي أعماله الشاذة بتلاعبه على امراء الساحل في تفريق كلمتهم وزرع بزور الشقاق والمنافسات في نفوس الافراد منهم جريا وراء اطماعه ومصالحه الخاصة . اذن ليس بغريب فى البلاد العربية كثير من هذا الطراز ! اما انزعاجه عندما راى ذكرنا للخمسة عشر الف مسلح وتشبثه بالاسئلة الفارغة عن نظام حكومة دبي وادارة قضائها الخ فربما كان حضرته متأثراً بما يشاهده أيام عينه من الانظمة الكثيرة الشاملة لكل ما تناولته لفظة نظام في المدن الراقية لذلك هو لا يقر إلا ما كان منه نظام (جنتلمان) ! هون عليك يا حضرة المواطن . إن من اخذتك الشفقة عليهم لا يهمهم ذكر مئات الالوف من الجنود فهم في غنى عن شفقتك هذه ! — نعم قصدنا بذلك التعبير عموم أبناء هذا البلد على اختلاف طبقاتهم الذين يندر ان يوجد من بينهم فرد غير شاكي السلاح فكلهم عند اللزوم جنود متطوعة لا يكلفون حكومتهم شيئاً يذكر بل ربما يبذل متوسط الدرجة من أغنيائهم مايزيد عما تبذله الحكومة نفسها — رغبة لا رهبة — فتهجم كما شاء لك هواك على هذا القسم من البلاد التي تدعى الانتساب اليها وياالف مرحى ... واماعن جنسية الموظفين في الدوائر ولغة الدواوين . . فليعفنا حضرته من طرق موضوعها ام انه سيعترف هنا بأنها كانت سقيمة اذ ذاك ! ؟ أين هي الحكومة ذات النظام التي انفردت في عمان بهذا الخنوع الشريف ففتحت أبواب دوائرها في وجه ابن البلاد واوصدتها فى وجه غيره هل للكاتب أن يدلنا عليها لنباهي بها ونثني على حكومة دبي تأخرها وعدم اقتدائها بها فامام عينه — ويا للاسف — سلطنه وامامه وبضعة عشر امارة !! ام ان تلك هفوة تؤخذ على التسرع وتغتفر للاصل نكتفي الآن بهذا ونلفت نظر حضرته الى العمل — حقيقة — بمتفضل النصيحة التي وجهها الينا وفق الله الجميع

عماني

كانه عفريتها !

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

سواء اكان تيسير افندي الدوجي هو مراسل العهد والنداء ام مراسل غير العهد والنداء فان جريدة فلسطين لم تستطع تكذيب حرف واحد مما كتبته عن رئيس تحريرها الحشاش السكير الذي ملأ دوائر بوليس فلسطين بحوادثه وموبقاته ولا استطاعت ان تنفي ان رئيس تحريرها ضرب في رفيديا الخ

فجريدة فلسطين بدلا من ان تدخل في الموضوع وتقول انني اتيت بحرف غير صحيح عن جوهر الحادثة قالت ان السيد الدوجي ليس بمراسل النداء والعهد !

ياحضرة الصحافي الغفور الشرير لنفرض ان الدوجي هو مراسل القرود لا العهد ولا النداء ، ولكن الم يرتكب رئيس تحرير فلسطينك تلك المخزيات يوم حفلة ذكرى الاستقلال ؟ وألم يأكل العلقة ؟؟

في الواقع انني لا اعرف الدوجي إلا بالوجه اذ انني سألت احد الحضور عنه فقال لي انه مراسل العهد والنداء فوصفته بانه كذلك

فالدوجي اذن غير مسئول عن وصفه بانه مراسل النداء والعهد فلماذا يترك صاحب فلسطين جوهر المسألة ويدق على ذيلها فقط ؟ ام انه اصيب بمس من الدوجي حتى انه كلما سمع السكوز يدق فى الجرة قال هذا من الدوجي !

نابلس شاهد عيان

تذبذب الشورى !

اطلعنا على مقالة تحت هذا العنوان فى جريدة حضرموت التى تصدر فى سورابايا باندونسيا وهي بتوقيع عتيد . وسواء أكان الكاتب هو محرر حضرموت ام غيره فليس له عندنا إلا الاعراض لانه لم يناقش بعقل ولا بأدب بما جعل كلامه غير جدي بل كان عبارة عن مماحكات لا تثبت تحت التمحيص الجدي لحظة واحدة

فنحن نعرض عن تلك المقالة ونمر بها مر الكرام مكتفين بحكم فضلاء المهاجرين العرب في جاوا على ما كتبته من تضليل ومغالطة لان الجريدة التى طالما ازعجت المهاجرين بسلوكها الاعوج والتي اعتادت العيش من اثارة الكوامن وايغار الصدور غير جديرة بالمناظرة ، بل جديرة بان ينصحها فضلاء المهاجرين بعد ان كانت مهمتها هي نصحهم وارشادهم .

واننا نختم كلمتنا بان نقول لحضرموت وعتيدها وكل من كان بهذه العقلية اننا ان دخلنا ميدانكم فلن يكون النصر في جانبكم مطلقا

واسألوا عقلاء المهاجرين ان شئتم فانهم لن يبخلوا عليكم بالحقيقة لانه لا يوجد عاقل عنده ذرة من الانصاف يقركم على الكذب وافساد ذات البين ومواجهة هذا والطعن فى ذلك حبة فى الطعن وارتزاقا من النهش اصلحكم الله والهمكم ترك السخافات والالتفات الى خدمة المجموع العربي المضطهد فى وطنه والذليل فى غربته

وطني حر يتكلم

. . . لاشك فى انكم اطلعتم على وصف حفلة ذكرى الاستقلال فى نابلس ولكن الشيء المستطاب ذكره هو ان الروح العامة قد هزت هزاً عنيفا وان الفكرة الاستقلالية قد انتصرت وبان انهزام الانتدابيين فيها باجلى وضوح . وكانت الحفلة بخطبها وبالروح التي سادت عليها وبالجماهير الحاشدة التي امتها رداً بليغا على تفسير الكتاب الابيض الاغبر .

ومما يثلج الصدر ويشرح الفؤاد ان فكرة المقاطعة ـ مقاطعة البضائع الاجنبية قاطبة ـ قد اشتدت فى نابلس اشتداداً عظيما واقبل الجمهور على شراء المصنوعات الوطنية الدمشقية والجبلية اشد اقبال وهذه المقاطعة الشاملة الصامتة نشأت عن اسباب منها الارهاق النازل بالشعب الفلسطيني البائس وخادعته وتضليله ومنها الازمة الخانقة التي افقرت الناس . ومنها نجاح غندى ومنها زيارة شوكت علي لفلسطين وتبشيره بمبدأ ترويج الصناعات الوطنية ومما يذكر في شأن المقاطعة هنا ، ان الشعب هو الذى بدأ بها ودعا اليها فكانت الهام فطرته ووحي وطنيته ولم يتر المتزعمون فيه هذه الرغبة لانهم لم يباشروا العمل بها بانفسهم . وهذا عكس ماجرى و يجرى فى البلدان الاخرى .

اظنكم اطلعتم على قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير الذى عقدته على اثر تفسير الحكومة للكتاب الابيض (ولحسنها ماظننت فيه بعض الخير) ان الوطني المخلص لتحترق نفسه حينما يستروح من هذه القرارات رائحة الجبن والمذلة والمهاودة . انهم مثلا يرفضون الانتداب مادامت السياسة التي تتبعها حكومة فلسطين قائمة عليه ولا يرفضونه لانهم طلاب حق كامل في الحرية والاستقلال ! اما لسان حالهم فيقول للحكومة : نحن نرضى عنك غاية الرضاء لولا هذه الصهيونية ! ارأيت اضعف مبدأ واوهن عقيدة من مثل هؤلاء ؟ انهم يقولون في قرارهم مادام مكدونالد قد اعطى اليهود الحق في مقاطعة العرب فللعرب اذن الحق بمقاطعة اليهود ! وسبحان مكدونالد الذى يوزع الحقوق كما يشاء ويجد في هذه الامة اناسا مترهلين مستنعجين غافلين ! اصحيح ان الحافز لنا على المقاطعة هو اعطاء ماكدونالد الحق لليهود بمقاطعتنا ؟ ومتى عاملنا اليهود منذ الاحتلال حتى اليوم ؟ ترى لو سحب ماكدونالد كلامه وقال لا يحق لليهود ان يقاطعوا العرب فهل نرغم نحن على ان نقول : ما دام ماكدونالد قد سحب كلامه فلا لزوم للمقاطعة ولنفتح المعاملة مع اليهود ؟! وهناك ضعف آخر يبدو في كل قرار تقرره اللجنة التنفيذية وهو توجيه الحملة (الكلامية الاحتجاجية طبعا) ضد اليهود ونسيان الذين يظاهرونهم بعدان لم ندوهم ! هذه هى اللجنة التى فوض اليها امر قيادة الامة ! ولو لمت ان الاجتماع الاخير الخطير لم يحضره اكثر من عشرين وان عدد اعضاء اللجنة (٤٨) عضواً ادركت مبلغ نشاط هذه اللجنة ...واذا حملت جريدة الجامعة العربية عليها لخمولها ودعتها الى العمل وجدت فيها من يرغى ويزبد ويشقشق بها نقاطع الجامعة !

ان احد امناء سر اللجنة وهو المشهور باخلاصه والذى له سمعة طيبة وصيت وطني ذائع ويلقب احيانا بالمجاهد الكبير يدلى بحديث لاحدى الصحف الوطنية فيرى فيه ضرورة مقاومة الصهيونية بصفتها الخطر الاكبر وترك الانتداب حتى تموت الصهيونية .(وانها والله لن تموت مادام الانتداب) وقد سئل هذا المجاهد عن رأيه في خط حيفا بغداد الاستعماري فاثنى عليه واعتبره مشروعا نافعا ان ابسط المطلعين على القضية العربية يحكمون بان هذا الخط هو الطوق المحكم لخنق الجزيرة العربية

نابلس اكرم زعيتر

من الذين خطبوا !

من الذين خطبوا بين يدي سماحة السيد امين افندي الحسيني عند زيارته للرواق الشامي حضرات المشايخ الفضلاء يوسف افندي عبد الرزاق المشهدى وعلي افندي النجدي وعبد الله افندي المراغي وفارس افندي ادريس الخليلي وعبد الفتاح افندي بدير